مجلة العلوم التربوية

تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة

إعـداد

أ/ ياسر عباس صادق محمد

باحث دكتوراه بقسم أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

أ.د/ محمد النصر حسن محمد

استاذ أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

د/ فاطمة محمد البردويلى

مدرس أصول التربية

كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادى

تاريخ استلام البحث : ٢٨-١٢-٢٠٢٢م / تاريخ قبول النشر : ١٦-٠٥-٢٠٢٣م

DOI: 10.21608/MAEQ. 2023.184125.1124

المستخلص :

تناولت الدراسة تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة , وهدفت الدراسة التعرف على ملامح وواقع مشكلات التعليم التجاري , والكشف عن دواعي التطوير, والتعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة لتطويره , وتقديم تصور مقترح يسهم في عملية التطوير . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة ونوعية الدراسة وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة بين مخرجات التعليم الفني التجاري وبين الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من تخصصات ومهارات , أيدها وجود بطالة بين خريجي نوعيات هذا النوع من التعليم , وان التعليم التجاري في مصر يواجه عديد من المشكلات منها : العجز في الخريجين المؤهلين والمدربين والقابلين للتكيف من الناحية التكنولوجية , والنظرة المتدنية للتعليم الفني من قبل المجتمع , وضعف كفاءة المعلمين والمدربين , وضعف برامج التعليم الفني وعدم ارتباطها بسوق العمل وقلة الميزانيات المخصصة لتجهيز المدارس الفنية بالمعامل والمعدات اللازمة لخدمة المناهج , وعدم مساهمة القطاع الخاص في تقديم فرص لتدريب الطلاب في المصانع والشركات لاكتساب مهارات فعلية على أرض الواقع , بالإضافة إلي عدم ربط المناهج الدراسية بسوق العمل واحتياجاته طبقًا للأسس التكنولوجية الحديثة , وقد أنعكس ذلك على مستوى الطالب من حيث التأهيل المطلوب , وقد أصبح إعداد الكوادر الفنية المؤهلة لسوق العمل عملاً يحتاج إلي جهود كبيرة لمواجهة الاحتياجات المهنية الحالية والمستقبلية .

الكلمات المفتاحية: التطوير , التعليم الثانوي الفني التجاري , الاتجاهات المعاصرة

The development of commercial technical secondary education according to some contemporary trends.

This study discusses the development of commercial technical secondary education according to some contemporary trends. It also aims to identify the features and reality of the commercial education problems. It reveals the reasons for development and identify the most important contemporary trends for its development. It presents a proposed vision that contributes to the development process. The study uses the descriptive approach that is commensurate with the nature and quality of the study. The study concludes a gap between the outputs of commercial technical education and the actual needs of the labor market in terms of specializations and skills. It is supported by the unemployment among graduates of this type of education. Commercial education in Egypt also faces many problems like the shortage of skilled graduates and well adaptable trainers in technology, moreover looking down at the technical education by the community, the bad efficiency of teachers and trainers, the weakness of technical education programs and its lack of connection with the labor market and the budget lack to equip technical schools with laboratories and equipment which helps to serve the curricula and the private sector's failure to provide opportunities for training students in factories and companies to acquire actual skills in actual practice. In addition to not linking the curricula to the labor market and its needs in accordance with modern technological foundations which affected the quality of these graduates. Preparing technical staffs to deal with market labor does really need great efforts to satisfy present and future needs.

Keywords: Development , Commercial technical secondary education , Contemporary trends

 Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

مقدمة :

لقد فرضت التغيرات والتطورات السريعة المتلاحقة في مجال العلم والتكنولوجيا والاتصالات ضرورة مواكبة هذه التطورات والمعلومات والقيام بدور إيجابي فعال في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية المستدامة واحتياجات سوق العمل من خلال تحسين وتطوير القوى العاملة الفنية الماهرة المدربة والمتخصصة لتحقيق الآمال في إقامة بناء مجتمعي سليم وتنمية اقتصادية واعدة , مع العناية بتأهيل هذه القوى بالدرجة الواجبة وتسليحها بالمعارف والثقافة الفنية والتكنولوجية .

ويعد التعليم الفني من العوامل المهمة التي تقوم عليها نهضة الأمم , فمن خلاله يمكن لقطاعات الإنتاج المختلفة بالدولة مواجهة التطورات السريعة في مجالات التقدم التكنولوجي المختلفة؛ وإمداد سوق العمل بالكوادر الفنية القادرة على التعامل مع أساليب الإنتاج اللازمة للتنمية وتوفير القيادة الفنية الماهرة والمدربة لإدارة مشروعات الإنتاج والخدمات.(الحبشي , محمد حسن, ٢٠١٤ , ٣)

وفي ضوء الاتجاهات المعاصرة في التعليم الفني التجاري أصبح من الضروري أن يكون التطوير صورة من صور التربية المستمرة , وأن يهيئ الفرصة للالتحاق بقطاع مهني . وأنه عملية مستمرة مدى الحياة , وأن يساعد الطلاب على إتقان المهارات الأساسية مثل الحاسب الآلي ومهارات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار , وإعادة التدريب حتى تتوفر المواءمة والتكيف مع بيئة العمل . (خضر , عمار , ٢٠٠٨ , ١١٨)

يهدف التعليم التجاري إلي تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات التجارية والاقتصادية اللازمة لفهم النظام الاقتصادي , وتيسير شئونهم الاقتصادية من ناحية , وتزويدهم بالمعارف والمهارات المهنية التي يحتاجون إليها في سوق العمل , وصياغة مستقبلهم من ناحية اخرى . ولا ينكر أحد أهمية الحياة التجارية والاقتصادية , وتأثيرها علي مصير أي مجتمع وقدرته علي مسايرة التقدم السريع من حوله , ومن هنا تأتي أهمية التعليم التجاري , ولكي ينجح هذا النوع من التعليم في تحقيق أهدافه , أصبح من الضروري الربط بينه وبين متطلبات سوق العمل كمظهر من مظاهر تطوير التعليم من خلال نظرة مستقبلية مأمولة مستعيناً ببعض الاتجاهات المعاصرة. (إبراهيم , زينب السيد , ٢٠٠٧ , ٢١)

يواجه التعليم التجاري ضعف مشاركة خريجيه في سوق العمل , بل ان معظمهم عاجزون عن الانخراط في الحياة والمشاركة في الإنتاج مع انتشار البطالة بينهم . كما أن البعض منهم لا يجيد القراءة والكتابة , فإن الاتجاه إلي تطوير التعليم الفني التجاري من الضروري أن يبدأ من القضاء علي

الأمية لدي بعض طلابه وصولاً إلي رفع المستوى العلمي والثقافي والتكنولوجي لمسايرة احتياجات سوق العمل . ويعد التطوير من الأمور المهمة لتقليل الفجوة بين الوضع القائم , والوضع المأمول , وشواهد الواقع التعليمي تدل علي ان الفجوة كبيرة وعميقة . (الخميسي , السيد سلامه , ٢٠١٩ , ٧)

من هنا دعت الحاجة إلي إعادة النظر في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري حتى يمكن أن يواكب التنمية المستدامة التي تتطلب تطوير ممارساته وأهدافه وعلاقاته وذلك في ضوء الاتجاهات المعاصرة . وضرورة مراعاة العلاقة بين التخطيط للتعليم واحتياجات سوق العمل ومتطلبات المجتمع ومراعاة المتغيرات والمستحدثات التكنولوجية , حتى يمكن توفير الخريجين المؤهلين لتلبية هذه الاحتياجات بشكل مناسب من التأهيل العلمي والعملي حتى يمكن أن يواكب كل جديد في العلم والتكنولوجيا . وجاءت هذه الدراسة انطلاقاً من هذا القصور .

مشكلة الدراسة :

يشهد العالم تحولات وتحديات سريعة ومتلاحقة على مستوى الفرد والمجتمع , الأمر الذي يؤكد على أهمية دور التربية والتنمية المستدامة والتطوير في مواجهة هذه التحديات , وفي ضوء التطور التكنولوجي السريع والتطور في التقنيات , بات من الضروري الاعتماد على تطبيقات الأجهزة الالكترونية في الحصول على الخدمات , والتعاملات والحسابات البنكية والأوراق المالية . (الشباس , محمد سيد , ٢٠١٩ , ٢٧)

يواجه التعليم الفني التجاري في مصر عديد من المشكلات منها : العجز في الخريجين المؤهلين والمدربين والقابلين للتكيف من الناحية التكنولوجية, والنظرة المتدنية للتعليم الفني من قبل المجتمع , وضعف كفاءة المعلمين والمدربين , وضعف برامج التعليم الفني وعدم ارتباطها بسوق العمل وقلة الميزانيات المخصصة لتجهيز المدارس الفنية بالمعامل والمعدات اللازمة لخدمة المناهج , وعدم مساهمة القطاع الخاص في تقديم فرص لتدريب الطلاب في المصانع والشركات لاكتساب مهارات فعلية على أرض الواقع , بالإضافة إلي عدم ربط المناهج الدراسية بسوق العمل واحتياجاته طبقًا للأسس التكنولوجية الحديثة , وقد أنعكس ذلك على مستوى الطالب من حيث التأهيل المطلوب . (دنيور , يسري طه , ٢٠١٥ , ٢)

والملاحظ أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم الفني التجاري وبين الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من تخصصات ومهارات , أيدها وجود بطالة بين خريجي نوعيات هذا النوع من التعليم , من

هنا تأتي هذه الدراسة لتؤكد على أهمية قضية تحديث وتطوير هذا النوع من التعليم وإعادة النظر في هيكلته وتطوير محتوى مناهجه وتفعيل طرق وأساليب تقديم برامجه وتقويم طلابه وتنمية خبراتهم وتفعيل تدريبهم وثقافتهم المهنية وربطها باحتياجات ومتطلبات سوق العمل.

مما سبق يتضح أن هناك ضرورة لإعادة النظر في كل مكونات التعليم الفني التجاري في مصر من مناهج ووسائل تعليمية وطرق تدريس وتدريب للمعلمين على استخدام التقنيات الحديثة المساعدة في العملية التعليمية وربط السياسات التعليمية بالاتجاهات العالمية المعاصرة .

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسِ التالي:

كيف يمكن تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

١–ما الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري ؟

٢– ما جوانب تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ؟

٣– ما الإجراءات المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري بمصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ؟

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة في النقاط الآتية :

١– التعرف على الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري.

٢–الكشف عن جوانب تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة .

٣– التعرف على الإجراءات المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري بمصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة .

أهمية الدراسة :

تنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية :

***الأهمية النظرية وتتمثل فيما يلي :**

١– تكشف الدراسة عن أهمية رفع المستوى العلمي والفني لطلاب التعليم الفني التجاري بما يتماشى مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل .

٢- يسهم التعليم الفني التجاري في توفير العمالة الفنية في مجال الأعمال التجارية والخدمية بالمجتمع .

٣- يعد التعليم الثانوي الفني التجاري منظومة شاملة تتطلب تطويع جميع مكوناتها وفق برنامج محدد يمكن إتباعه واعتماده طريقًا موصلاً للغاية من تطوير هذا النوع من التعليم الفني.

٤- تحاول الدراسة تقديم بعض اتجاهات لتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة .

***الأهمية التطبيقية** وتتمثل فيما يلي :

١- تفيد الدراسة مخططي ومطوري التعليم الفني التجاري بمصر في وضع البرامج والمناهج اللازمة لمواكبة المستجدات والمتغيرات الحالية .

٢- تفيد الدراسة المسئولين والمخططين للتعليم الفني التجاري بمصر في وضع تصور أو رؤية مستقبلية يتم أخذها في محور اهتماماتهم حال قيامهم بأي تطوير مستقبلي .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة ونوعية الدراسة , ومن خلال هذا المنهج تحاول الدراسة جمع البيانات ووصف وتحليل معطيات التعليم الثانوي الفني التجاري بمصر في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة وكذلك عرض تحليلي لأبرز الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري , ثم استخلاص النتائج منها بما يخدم أهداف الرسالة.

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية :

١- **حدود الموضوع** : تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة , والتي تشمل تطوير الأهداف, المقررات الدراسية والمناهج , إعداد المعلم وتدريبه , الإدارة المدرسية, أساليب التقويم, والإمكانات المادية والبشرية في مدارس التعليم الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات . وذلك في ضوء التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية , أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ , ريادة الأعمال , منظومة الجدارات .

٢- **الحدود البشرية** : تم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من معلمي مدارس التعليم الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات .

٣- **الحدود المكانية** : مدارس التعليم الثانوي الفني التجاري نظام الثلاث سنوات في بعض محافظات جنوب الصعيد بمصر وهى (قنا – الأقصر – سوهاج) لقلة الدراسات في هذه المحافظات وإنها محل عمل الباحث .

٤- **أدوات الدراسة** : استخدمت الدراسة في تطبيقها الميداني استبانه تم توزيعها على عينة مكونة من ٥٠٠ معلم من معلمي المواد التجارية وذلك للتعرف على واقع التعليم الثانوي الفني التجاري في محافظات جنوب الصعيد .

مصطلحات الدراسة :

التطوير :عملية منظمة هادفة الوصول إلي أفضل صورة ممكنة للارتقاء بالمستوى حتى يمكن تحقيق القدرة على القيام بمهام العمل بكفاءة وجودة عالية , فهو يعني التحسين من الوضع وصولاً إلي تحقيق الأهداف بصورة أكثر فعالية وكفاءة . (إبراهيم , زينب السيد,٢٠٠٧ , ٥٢)

التعليم الثانوي الفني التجاري:يقصد به التعليم النظامي الذي مدة الدراسة فيه ثلاث أو خمس سنوات دراسية (في المرحلة الثانوية) ويعد الطلاب الملتحقين به إعدادًا تربويًا وسلوكيًا يكسبهم مهارات يدوية وذهنية ليكونوا عمالاً مهرة , ويهدف إلي إكسابهم مهنة تجارية , ويُعَد مرحلة منتهية لمعظم الملتحقين به عدا المتفوقين الذين لديهم القدرة على مواصلة التعليم في المراحل الأعلى , وتنتهي الدراسة بحصول الطالب علي دبلوم المدارس الثانوية الفنية التجارية ثلاث سنوات أو مؤهل فوق متوسط لمدارس الخمس سنوات . (الحبشي , محمد حسن ,٢٠١٤ , ٩)

الاتجاهات المعاصرة: يقصد بها في هذه الدراسة المستحدثات والمتغيرات التي تستجد في مجال التعليم الثانوي الفني التجاري من خلال التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ , وريادة الأعمال , والجدارات. (دنيور , يسري طه , ٢٠١٥ , ٧)

وفي ضوء الدراسة تعرف الاتجاهات المعاصرة بأنها كل ما يمكن الاستفادة منه في عملية تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري من خلال التحول الرقمي وأهداف التنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠ وريادة الأعمال والجدارات.

خطوات السير في الدراسة :

تسير الدراسة من خلال المحاور التالية :

المحور الأول الذي يجيب عن التساؤل الأول للدراسة بعنوان : الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري .

المحور الثاني الذي يجيب عن التساؤل الثاني للدراسة بعنوان : جوانب تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة .

المحور الثالث الذي يجيب عن التساؤل الثالث للدراسة بعنوان : خلاصة نتائج الدراسة والإجراءات المقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة , ويتضمن هذا المحور في العنصر الأول له خلاصة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من الإطار النظري له , أما العنصر الثاني لهذا المحور فيتضمن صياغة لبعض الإجراءات المقترحة لكيفية الاستفادة من الاتجاهات المعاصرة سالفة الذكر في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري .

الإطار النظري

المحور الأول : الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري

يعد التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل , بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطًا قويًا بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى . فإن الاستثمار في التعليم يحتاج إلى رؤية إستراتيجية جديدة تهدف إلى تنمية البشر اجتماعيًا . والاهتمام بنظام التعليم هو الأساس السليم لبناء اقتصادي قوى.(أبو النصر,مدحت محمد , ٢٠١٦, ٩)

ويعد التعليم الفني التجاري أحد أنواع التعليم الفني , الذي يقوم بإعداد القوى البشرية التي يحتاجها سوق العمل , حتى يمكن الوفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية السريعة , وما شهدته قطاعات التجارة من تغيرات تكنولوجية سريعة كان لها تأثير على سوق العمل من حيث المهارات المطلوبة لأداء العمل. (احمد , فتحي محمد , ٢٠١٦ , ٥)

مما سبق يتضح أن للتعليم التجاري أهمية في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل من العمالة المدربة على الأعمال الخدمية والإدارية والأعمال المحاسبية في مختلف قطاعات الأعمال الحكومية والخاصة . والأعمال الفندقية كأحد أقسام التعليم التجاري الحديث .

ويستمر تدفق سيول التغيرات والتحديات العصرية في كافة المناحي الثقافية والتعليمية والتكنولوجية بصورة مذهلة . لذا أصبح من الضروري مواجهة مثل هذه التغيرات والتحديات من خلال القدرة علي استيعاب المعلومات والقواعد الثقافية بجميع أنحاء العالم , واكتساب مهارات التكيف مع بيئات وثقافات مختلفة دوليًا , وزيادة الفهم والانفتاح وتقبل أفكار الآخرين بما يتناسب مع المجتمع ويطور من أساليب التعليم والمعاملات , واتساع مدارات الإدراك , والعمل على فكرة التنوع الثقافي , والاطلاع على المنصات العالمية للتعليم المعتاد والرقمي . (عصفور , ايمان حسانين ,٢٠١٩ , ٩)

يعد التطوير عملية تنمية مركبة وشاملة ومتعددة الأبعاد , فهي تعني جهدًا واعيًا ومخططًا له لتحسين ظروف المستقبل , وتقوم على توظيف كافة الجهود , وتوسيع مجالات النشاط الإنساني , وتعزيز القدرات الإنسانية , ومشاركة فعالة من المجتمع سواء في السعي إلي تحقيق الأهداف أو المشاركة في جني ثمارها , خاصة تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي تعاني من الحرمان الثقافي . من أجل إحداث تغير في الفكر وأساليب السلوك . (غنايم , مهني محمد , ٢٠١٩ , ٥)

ومن الاتجاهات المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري المحاور الآتية :

أولاً : التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية

تشهد المجتمعات المحلية والدولية في العصر الراهن ثورة تكنولوجية غير مسبوقة في ظل التطور التقني الحالي , وأصبحت صفة الرقمية ؛ سواء أجهزة أو عمليات أو استراتيجيات أو حتى سلوكيات – مفهومًا عامًا منتشرًا , له دلالاته ومؤشراته , وأصبحت عمليات التعليم والتعلم والتدريب عمليات ميكانيكية تعتمد على التفاعل والنشاط بشكل كبير من خلال الاستراتيجيات الالكترونية الرقمية , ولرفع معدلات الكفاءة الرقمية في المجتمعات التعليمية وجب أولاً نشرها بين الطلاب والمعلمين من خلال ممارسات واقعية وتطبيق عملي وبرامج التدريب الالكترونية , ومن خلال برامج التدريب والتعلم عن بعد والمنصات الإلكترونية المختلفة ,Angerbauer , Christophe) 2018,69)

والتعلم الرقمي : هو التعلم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي والانترنت , وتمكن الطالب من الوصول إلي مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (محمد , سعيد عبد الله , ٢٠٢٠ , ١٤-٣٩)

يأتي مصطلح التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية متمشيًا مع خصائص وسمات هذا العصر , حيث إن القدرات والمهارات المرتبطة بالكفاءة الرقمية ترتبط بمبدأ التدريب والتعليم المستمر , وليست مجرد خبرات تم جمعها بطريقة عشوائية , فالتحول الرقمي عبارة عن مجموعة من المهارات والمعارف والمواقف التي تجعل المتعلمين يستخدمون الوسائط الرقمية للمشاركة والعمل وحل المشكلات بشكل مستقل , في بيئة حاسمة ومسئولة وبأسلوب مبتكر(شاكر صالح احمد , ٢٠٢٠ , ١٦٣-٢٣٣)

ويمكن تعريفها بشكل أخر بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الرقمية وتطبيقاتها وإنشاء ومشاركة المحتوي وبناء المعرفة بفعالية علي نحو ملائم , من أجل العمل والمشاركة والتعلم والتمكن في المعرفة والتطبيقات العملية (Ferrari , 2012 ,522)

التعليم القائم على الابتكار هو الذي يقود المتعلمين للاستكشاف المعرفي والتعمق والشعور بالهدف , وهذا ما يؤدي إلى الدافعية وشغف التعلم ؛ ولتحقيق طموح الابتكار في التعليم أصبح من الأفضل التوصل إلى طرق جديدة ؛ منها : مهارات التواصل , والتخطيط , والعمل الجماعي , والبحث العلمي والابتكار والإبداع . وتعد أنظمة الابتكار الحديثة إحدى الدعائم الأساسية في التحول الرقمي الذي يرتكز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويوظف التقنيات الحديثة والحاسبات وشبكات المعلومات لاستثمارها في صناعة المعلومات والإنتاج الفكري والمادي (محمد, غاده شاكر , ٢٠٢٠ , ١٥٠ : ١٦٧)

لقد أتاح التوسع الهائل في التكنولوجيا الرقمية , وتطبيقاتها الحديثة : كالحاسب الآلي , والانترنت , والهواتف الذكية , والأجهزة اللوحية , وغيرها . في توفير فرص مختلفة للتعليم , والعمل والتفاعل الاجتماعي من خلال هذه التطبيقات , التي فتحت عصرًا جديدًا من عصور الاتصال , والتفاعل بين البشر , تلاشت فيه المسافات بين المجتمعات , والأفراد , واختزلت فيه الجهد , والوقت , والتكلفة , وتجاوزت بتأثيرها الحدود الجغرافية . وان تحقيق الفائدة القصوى من التواجد في هذا العصر الرقمي , بما يوفره من معلومات وخدمات إلكترونية متنوعة , يتطلب الوعي بالتكنولوجيا الرقمية , وتطبيقاتها المتنوعة , وكيفية توظيفها بالاتجاه الأمثل , ومن أهمها اقتصاد المعرفة , والاتصال بشبكة الانترنت , والحكومة الإلكترونية , والتجارة الإلكترونية , والتعليم الإلكتروني والبنوك الإلكترونية (توفيق , دينا كرم , ٢٠٢٠ , ٣١٨ – ٣٣٢)

ثانيًا : أهداف التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري :

يقع على عاتق التعليم الفني قيامه بدور أساسي وفاعل في تلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المؤهلة للتعامل مع التقنيات الحديثة ، والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة ، مما دعا العديد من الدول المتقدمة إلى السعي لتطوير هذا القطاع من التعليم والاستثمار فيه من خلال تكامل برامج التعليم الفني وإتاحة فرص التعليم العالي لطلابها ، وربطها باحتياجات سوق العمل ، وتأمين تجاوبه مع التغيرات العلمية والثقافية والتحولات الاجتماعية والأوضاع الاقتصادية المستجدة (كامل , منال محمد , ٢٠١٩ , ١٢٧)

الاستثمار في تطوير نظام التعليم الفني من شأنه أن يشجع الطلاب المتفوقين على الالتحاق بهذا النوع من التعليم ، والارتقاء بمستوى خريجيه . كما يحد من دخول أعداد كبيرة من مخرجات التعليم إلى سوق العمل وهي غير مؤهلة والتي لا تمتلك المهارة والخبرة المهنية اللازمة لسوق العمل ، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض نسبي للقدرة التنافسية في الاقتصاد العالمي (حويل , حسن محمد, ٢٠٢٠ , ٧٣ : ٨٧)

ولتحقيق أهداف التعليم الفني في ضوء خطة مصر ٢٠٣٠ العمل على تحويل مسار نظام التعليم الفني إلى نظام حديث يعتمد على التكنولوجيا في التدريس والتقويم ، لتحويله إلى نظام تكنولوجي متطور قادر على المنافسة على المستوى العالمي ، إذ يتمثل الهدف من تطوير التعليم الفني في تخريج عمالة فنية مدربة ، وفقا لمعايير الجودة العالمية لتوفير احتياجات المشروعات القومية الكبرى والاستثمارات الصناعية والزراعية والتجارية بمصر وخارجها (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني , ٢٠١٩)

تستهدف الرؤية الإستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ , وفي إطار نظام مؤسسي , وكفء , وعادل , ومستدام , ومرن , وأن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا , وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بزاته , ومستنير , ومبدع , ومسئول , وقابل للتعددية , يحترم الاختلاف , وفخور بتاريخ بلاده , وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل مع الكيانات الإقليمية والعالمية . وقد اشتملت جهود تطوير نظام التعليم في مصر عددًا من الأبعاد منها إعداد منهج متكامل يدعم الوعي السياسي

والمشاركة الثقافية والسياسية , كما يتم التركيز على تطوير البنية التحتية للتعليم من خلال بناء وتجديد المدارس , والهيكل الداخلي للنظام التعليمي من خلال بناء قدرات المدرسين (يونس , محسن دهشان , ٢٠١٧ , ٢٠٥ – ٢٠٨)

مما سبق يتضح أن استراتيجيه التعليم الفني والتدريب حتى عام ٢٠٣٠ تهدف إلى مخاطبة جانبي العرض والطلب وتمكين نظم الحوكمة وتفعيل دورها في التخطيط والمتابعة والتنفيذ . فزيادة الطلب على خدمات التعليم والتدريب تستلزم أن يكون التعليم والتدريب مرغوباً فيهما نتيجة لوجود قيمة مضافة حقيقية وواضحة من العملية التعليمية والتدريبية ، ويتم ذلك من خلال توفر تعليم يتصف بالجودة العالمية على مستوى المعلم والمناهج ومسايرة نظم التعليم والتعلم للمعايير العالمية مما يزيد من تنافسية التعليم الفني والتدريب المهني في مصر. أما جانب العرض فيتطرق إلى توفر التعليم والتدريب لجميع الطلاب دون تمييز، شاملاً الإناث والذكور والريف والحضر أخذاً في الاعتبار التوزيع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية ولجميع العاملين في شتى القطاعات .

ثالثًا : ريادة الأعمال أحد اتجاهات تطوير التعليم الفني التجاري

تسهم ريادة الأعمال في زيادة دخل صاحب المشروع ودخل المجتمع , مما يساعد في الحفاظ على النمو الاقتصادي والتنمية . ومن المثير للاهتمام ملاحظة تطور نظرة المجتمع لريادة الأعمال كمحدد لتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية الرئيسة مثل الترقي والثراء . وتتضمن ريادة الأعمال اكتشاف الفرص , ومحدداتها الرئيسة هي الريادة والابتكار وقرار المخاطرة باستكشاف التكنولوجيات الجديدة . ويشكل الابتكار محفزًا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية , ووجود الثروة عنصرًا أساسياً في تعزيز النمو ولهذا السبب قامت المنظمات في بعض البلاد بنقل الموارد البشرية والمادية من أجل تعزيز ريادة الأعمال والابتكار وفهم أهميتها في وجود فرص العمل والأعمال التجارية , والتأثير على البيئة . (خطاب, احمد جمال , ٢٠٢٠ , ٤٧٣)

ورائد الأعمال هو الشخص الذي تكون لديه رؤية ابتكاريه , ينطلق من خلالها نحو حل مشكلة معقدة لم تحل من قبل , أو على الأقل لم يتم حلها بشكل كفء أو جذري , وقد ينطلق من أساس صغير سواء فيما يتعلق برأس المال أو العمل , متحملاً كافة الآثار التي قد تترتب على قيامه بإنشاء العمل وانه يتحمل المخاطر , ويدفع نحو المزيد من العمل , أملاً في تحقيق الهدف الذي يراه البعض

غير واقعي . وفي عبارة أخرى فإن رائد الأعمال يبحث عن الحلول في الوقت الذي يبحث غيره في المشكلة ذاتها .(بكري, احمد محمد , ٢٠١٨ , ٧٣)

وتعرف ريادة الأعمال بأنها قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال , وتشمل الابتكار والإبداع وتحمل المخاطر , وكذلك القدرة على التخطيط وإدارة المشروعات بما يحقق الأهداف من ناحية , وبما يدعم كل فرد في الحياة اليومية وفي المنزل والمجتمع ويجعل العاملين أكثر وعيًا بسياق عملهم ويكونوا قادرين بشكل أفضل على تشكيل فرصهم , وتوفير أساس للرياديين لوضع الأنشطة المجتمعية أو التجارية . وهذا يعني أن ريادة الأعمال تعد بمثابة عملية تحديد وتحليل الاحتياجات غير المشبعة , من خلال الابتكار وإشباع تلك الحاجات من خلال تحمل مسئولية المخاطر المصاحبة لها (Adebayo , Ola , 2017, 494)

ومن خلال دور المدارس الفنية , ومنها الفنية التجارية في ريادة الأعمال وتعليمها , من خلال إكساب الطلاب المعارف والمهارات الأساسية المرتبطة بريادة الأعمال , والابتكار والإبداع والإدارة والقيادة وذلك بما يمكنهم من البدء بمشروع صغير وتحمل المخاطرة المحسوبة من ناحية , ودعم فكرة التوظيف الذاتي لديهم من ناحية أخرى, تم إنشاء وحدة مركزية لتيسير الانتقال لسوق العمل بقرار وزير التربية والتعليم رقم (٢٨٣) بتاريخ ٢٦ / ٦ / ٢٠١٤ , والتي تعمل على تمكين طلاب وخريجين التعليم الفني من الانتقال لسوق العمل من خلال مساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة لحياتهم العملية مبنية على معلومات دقيقة عن سوق العمل(قرار وزاري, رقم ٢٨٣ , ٢٠١٤)

وفي ذات الإطار المتعلق بدعم التوجه الريادي بمدارس التعليم الفني ومنها التجاري اتجهت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالاتفاق مع شركاء التنمية الدوليين , إلى التخطيط لتجريب برنامج تعليمي لا صفي , لا يخضع لأي من أعمال الامتحانات ولا يحتسب ضمن مجموع درجات الطلاب , بعنوان " التوجيه والإرشاد المهني " بطريقة منظمة ؛ تمهيدًا لتعميمه على جميع مدارس التعليم الفني في الجمهورية , على أن يندرج عمل هذا البرنامج ضمن أنشطة الوحدة المركزية لتيسير الانتقال لسوق العمل وتحت إشرافها , والذي يعد بمثابة خطوة أولية يمكن من خلالها توفير التوجيه والإرشاد المرتبطين بالمهن التي يتطلبها سوق العمل , وإكساب الطلاب المهارات المتعلقة بتلك المهن المتناسبة مع الاتجاهات المعاصرة في القرن ال ٢١ (وزارة التربية والتعليم , الكتاب الدوري السنوي , ٢٠١٦)

رابعًا : الجدارات كاتجاه حديث لتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري

في إطار النظرة المجتمعية السائدة إلى أهمية قضية تحديث وتطوير التعليم الفني وإعادة النظر في هيكلته وتطوير محتوى مناهجه وتفعيل طرقه وأساليب تقديم برامجه وتقويم طلابه وتنمية خبراتهم وتفعيل تدريبهم وتنمية ثقافتهم المهنية وقيمهم الذاتية وربطها باحتياجات ومتطلبات سوق العمل ؛ تأتي الجدارات لتمكنهم من امتلاك المهارات الوظيفية اللازمة لسوق العمل , وإعداد أجيال ناضجة قادرة على الانخراط الإيجابي في كافة مجالات الحياة المجتمعية واقتحام أسواق المنافسة الدولية للعمالة الفنية الماهرة المدربة لتحقيق الميزة التنافسية المنشودة في مجالات الأعمال الفنية (الحبشي , محمد حسن , ٢٠١٧ , ١٢٣)

تشمل الجدارات مجموعة من السلوكيات المكتسبة التي تكون مطلوبة للأداء المتميز لأنشطة العمل , فهي تميز الأداء المتفوق وليس المتوسط وتشير إلى انجاز العمل الصحيح بالطريقة الصحيحة من قبل التشخيص السليم , فهي تلك الممارسات الأدائية العالية التي تعتمد على المعرفة والمهارة والقدرة . وتعني الجدارة مجموعة السلوكيات المتوافقة مع متطلبات سوق العمل , والتي تضم حزمة من المعارف والمهارات والقيم المهنية والحياتية المعدة بصورة تسمح بممارسة العامل الفني حرفة ما بالشكل المطلوب . ومنظومة الجدارات الوظيفية هي أحد تنظيمات الاتجاهات المعاصرة لإعداد العامل الفني بمدارس التعليم الفني بمصر والتي تسعى لتحقيق الكفاية والكفاءة اللازمة لتغطية سوق العمل بعمالة فنية وفقًا لمبدأ جدارة تساوي حرفة (محمد , محمد احمد , ٢٠١٩ , ١٤١)

توجد مجموعة من الأهداف التي تسعى الجدارات إلى تحقيقها ويمكن عرض البعض منها على النحو التالي : (محمود , شوقي حساني , ٢٠١٧ , ٣١٣)

(أ) جودة الخريج من خلال رفع مستوى الأداء والمهارات العملية للعامل المصري في مجال تنفيذ وممارسة الأعمال المهنية المختلفة .

(ب) تنمية المهارات الحياتية لدى الخريج مما يجعله قادرًا على المشاركة بفاعلية في المجتمع.

(ج) الإعداد المتكامل من حيث الجوانب(المعرفية والمهارية والوجدانية) للخريج مما قد يسهم بشكل ما في رفع الاقتصاد المصري.

(د) الوفاء بمتطلبات سوق العمل وما يواجهه من تحديات محليًا وإقليميًا وعالميًا .

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

(هـ) الحد من البطالة في مجال العمالة المهنية , وذلك من خلال ضخ عمالة ماهرة وقوية لسوق العمل وفق مستويات كل جدارة وفي زمن قياسي .

(و) تأكيد مفهوم التدريب الحقيقي وفق مستويات ومتطلبات كل جدارة وظيفية .

(ز) الحفاظ على المهن الحرفية ذات الطابع المصري الأصيل .

كما تهدف الجدارات في التعليم الفني إلى تنمية رأس المال البشري وربطه بالتنمية والتوظيف وزيادة الإنتاجية للأفراد والمشروعات المختلفة , وذلك من خلال التركيز على الجدارات الحديثة والمرتبطة بالعمل . فمن المهم تقليل الفجوات في المهارات التي توجد في التعليم الفني التجاري , أي بين المهارات التي تمت عملية تنميتها , وتلك التي في سبيلها للتنمية , وبين احتياجات سوق العمل في الدولة , وإعداد المهارات المرتبطة بسوق العمل التي يمتلكها مواطنو هذه الدولة , ويعد برنامج التعليم المهني والتدريب على جانب كبير من الأهمية , حيث إن الوظائف الحالية تتطلب مهارات فنية ومهنية معينة (راضي , وائل احمد , ٢٠٢٠ , ٧٦١)

المحور الثاني : جوانب تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري بمصر

يعد التعليم الفني في كل دول العالم المصدر الأساسي لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة تدريبًا جيدًا , والتي تمثل دور مهم في دفع عجلة الإنتاج والتنمية إلى الأمام , ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة , سواء من حكوماتها أو من المجتمع الذي يهمه الحصول على عمالة متعلمة ومدربة تساعده على زيادة الإنتاج , ويعاني التعليم الفني في مصر وخاصة محافظات جنوب الصعيد من أزمة حقيقية , على الرغم من أهميته , وعلى سبيل المثال تدني مستوى المناهج الدراسية وضعف ملاحقتها للتطور العلمي والتكنولوجي , فضلاً عن ضعف الإمكانات المادية والبشرية والتجهيزات بمدارس التعليم الفني , الأمر الذي يعكس تدني ما يكتسبه الطلاب من مهارات عملية وخبرات , كل هذه الأسباب تجمعت بالسلب على سمعة التعليم الفني التجاري (رضوان , حنان احمد , ٢٠١٤ , ١٠١ – ١٣٠)

ويمكن عرض بعض جوانب تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري كما يلي :

(١) الأهداف

يعد الاهتمام بالتعليم الفني التجاري استثمار جيد للمستقبل , وتتم عملية تطوير التعليم الفني ضمن استراتيجيات وسياسات وأهداف شاملة , وقد ازدادت أهمية التعليم الفني استجابة للضرورات

الحتمية التي تفرضها التحديات العالمية المعاصرة , والتي تتطلب تخصصات غير نمطية لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة , ومسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية , لذا أصبح الاهتمام بالتعليم الفني من الأولويات التي تهتم بها الدولة , حيث إن التعليم الفني أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة , بل انه يعد قاطرة التنمية , حيث يتضمن إعدادًا تربويًا وإكساب معارف ومهارات مهنية ويستهدف إعداد عمال لهم القدرة على التنفيذ والإنتاج . حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة لأنه يصب مباشرة في سوق العمل . وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات السياحية (سعيد , منال موسى , ٢٠١٩ , ٣٩٢ – ٤٤٥)

وقد أسفرت مجموعة من الدراسات التي تناولت تقييم وتطوير التعليم الثانوي الفني عن مجموعة من المشكلات التي تعوق تحقيق الأهداف ومتطلبات التنمية المحلية فضلاً عن الأنشطة الاقتصادية بها ولعل أبرزها : دراسة (يسري طه دنيور ٢٠١٤) , ودراسة (محمد حسن الحبشي ٢٠١٦), ودراسة (جيهان كمال ٢٠١٦), ودراسة (سحر محمد أبو راضي ٢٠١٧) , والتي توصلت إلى العديد من المشكلات التي يعاني منها نظام التعليم الثانوي الفني في مجال أهداف التعليم الفني والتي منها ما يلي :

أ- عدم وضوح أهداف التعليم الثانوي الفني التجاري في ذهن العاملين به والمسئولين عنه وطلابه وخريجيه وأولياء الأمور .

ب- بُعد تلك الأهداف عن الإجرائية واتسامها بالعمومية مع قلة الإمكانات التي تسمح بتحقيق أهداف التعليم التجاري في جنوب الصعيد .

ج- قصور وعي القائمين على أمر المدارس التجارية بأهمية الربط بين أهداف التعليم التجاري واحتياجات سوق العمل .

د- قلة وضوح أهداف التعليم التجاري خاصة الهدف المتعلق بإعداد فئة الفنيين والعمال المهرة لسد احتياجات سوق العمل .

من الضروري أن يدرك القائمين على أمر التعليم في مصر معرفة حقيقة متطلبات العصر عند وضع أهداف التعليم الفني التجاري من خلال تبني العديد من المفاهيم والأفكار الجديدة , وإحداث

ما يمكن أن نطلق عليه ثقافة التغيير والتطوير , التي باتت تسيطر على كامل أنواع التعليم ومستوياته المختلفة , فتحديد خطى التعليم في المستقبل يعد أمرًا في غاية الأهمية لأي عملية تغيير أو تطوير , لأنها تتجاوز الأشخاص لتنفذ بعمق للسياسات والاستراتيجيات , وقد طرحت وزارة التربية والتعليم رؤيتها القومية لمستقبل التعليم الفني في مصر خلال الفترة القادمة ٢٠٣٠ , حيث تؤكد هذه الرؤية ضرورة توافر توعية تربوية جديدة تستوجبها المعرفة , وتمليها ضرورات عصر المعلومات (أبو النصر , مدحت محمد , ٢٠١٦ , مرجع سابق)

(٢) أساليب التقويم

تتنوع نظم الامتحانات في التعليم الفني بين العملية والنظرية , بحيث تقيس الامتحانات النظرية مدى تمكن الفرد من الأطر النظرية , التي يتم بناءً عليها تنفيذ التجارب العملية , ويقيس الامتحان العملي مدى تمكن الطالب من الآليات والمهارات التي يتم من خلالها الحكم على مستواه بالجودة , والحكم على مدى تمتعه بالمهارات والقدرات التي يحتاجها سوق العمل , وتجعل من الطلاب محور أنظار الشركات وأصحاب الأعمال . ويعاني نظام تقويم الطلاب الذي يستند على الامتحانات النظرية فقط من بعض أوجه القصور التي ترتكز على قياس الحفظ , كما أن توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة أو الشعب لا يتم بناءً على رغبة الطلاب , أو على أساس احتياجات سوق العمل , بل يتم وفق الدرجات التي يحصلون عليها في المرحلة الإعدادية ؛ وهذا في حد ذاته عامل من عوامل التقويم غير الفعال في التعليم الفني , ولهذا من الضروري وضع معايير التقويم التي تقيس مهارات الطلاب , على أن يتم ذلك بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني (برهامي عبد الحميد زغلول , مرجع سابق , ٢٠٠٥)

يعد التقويم أسلوبًا علميًا يعني بالتشخيص الدقيق لأي موضوع , ومؤشرًا له دلالاته في تحديد مدى كفاءة جميع عناصر العملية التعليمية , والمنهج أحد أهم أركانها , فالتقويم عملية إصلاح وتعديل يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التعليمية والتربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف , واكتشاف مواطن القوة وتعزيزها , ويهدف إلى تطوير المنهج ومعرفة ما تحقق من أهداف ووضع المقترحات لتحقيق ما لم يتم تحقيقه منها . والتقويم يشمل عناصر أخرى إلى جانب تقويم المنهج والكتاب المدرسي مثل تقويم مؤهلات المعلمين وتدريبهم والوسائل التعليمية ليتم

Print: (ISSN: 0561-2537) Online:(ISSN: 5292-2735)

ذلك التقويم بشيء من الشمول والإحاطة بجوانب مختلفة من عناصر تقويم المنهج (قمر الدين , عبد العزيز عثمان , ٢٠١١ , ١ –٥٠)

(٣) الإدارة المدرسية

تعد إدارة التعليم الفني التجاري بمثابة نشاط تتحقق من خلاله الأغراض التعليمية تحقيقًا فعالاً , كما تعمل على تحقيق أهداف المجتمع الذي يسعى إليها من وراء نظامه التعليمي , ولقد اتضح أن أزمة التعليم الفني التجاري لم تأتي بسبب نقص الموارد دائمًا وإنما أهم أزمة هي الإدارة , فإن إدارة التعليم الفني التجاري تعاني من بعض نقاط الضعف أبرزها : (سحر محمد أبو راضي , مرجع سابق , ٢٠١٧)

أ– قلة وجود لوائح تنظيمية ذات مواصفات شاملة تنظم العمل الإداري بالمدرسة التجارية .

ب– ضعف إسهام الإدارة في عملية التخطيط للتعليم أو التخطيط المدرسي ؛ ووقوف مهمتها عند حد تنفيذ التخطيط لموضوع معين , أو توفير البيانات المطلوبة لإنجاز التخطيط الذي تتولاه الأجهزة العليا

ج– انخفاض مستوى الإدارة وقلة وجود خطط وبرامج ومعلومات بشأن عمليات التخطيط والتنظيم والتنسيق , وضعف التقويم الموضوعي , وندرة وجود الكوادر الإدارية المؤهلة , وجمود تنظيم الإدارة التعليمية وديكتاتورية القرار التعليمي .

د– ضعف الكفاءات الفنية والمهنية عند بعض القيادات , وطغيان الأقدمية والمنصب الإداري والمركز الوظيفي فوق القدرة والإنجاز ؛ لذا يتضح قصور الاستفادة من التقنيات الحديثة خوفًا من التحول المهني وخوفًا من التكنولوجيا .

هـ– ندرة وجود وسائل اتصال فعالة لتحقيق سهولة وسرعة انتقال المعلومات وتدفقها إلى جانب عدم الاستفادة من تلك المعلومات في اتخاذ القرارات .

و– ندرة إشراك الهيئات المجتمعة على التعليم الفني التجاري , وإسهام كل منها في تخصصه بالخبرة والتخطيط والمتابعة مما يعود بالفوائد على الطلاب والخريجين .

ز– عدم إشراك العاملين في صنع واتخاذ القرار , وصعوبة تحقيق ديمقراطية اتخاذ القرار , ويرجع ذلك لخوف مدير المدرسة من مساءلته أمام السلطة الخارجية .

ح– ضعف فهم الإدارة المدرسية للأساليب الإدارية الحديثة وقلة الدورات التدريسية على كيفية إدارة المدرسة المنتجة والتعامل معها .

لقد أصبح تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم عامة والتعليم الثانوي الفني التجاري خاصة ضرورة ملحة في تطوير منظومة التعليم , وتعد الجودة الشاملة من المداخل الحديثة في مجال العمل التعليمي والتربوي , حيث إن جوهر هذا المدخل يهدف إلى إرضاء الطالب والمجتمع . وتنمية العلاقات المبنية على الصراحة والثقة والعمل كفريق , والاعتماد على الإحصاءات والمعلومات وتفسيرها في عصر المعلوماتية , والاهتمام بالحوافز والمساءلة والشفافية للحث على زيادة الإنتاجية . فإن الحاجة ماسة للتحول من الأنماط التقليدية للإدارة المدرسية الراهنة إلى أنماط جديدة تتميز بالقدرة القيادية والإبداعية لتفعيل أداء إدارة المدرسة بما يتلاءم ومتطلبات الإصلاح التربوي المنشود في مجتمع ما بعد الحداثة أو مجتمع المعرفة ذات التغير المتسارع (عبد الغفار , السيد احمد , ٢٠١٠ , ٥٦ – ١٤٦)

(٤) إعداد المعلم وتدريبه

المواد التجارية مواد تطبيقية تحتاج لمعالجات تدريسية مختلفة عما يتبعه المعلم التجاري بالمدرسة التجارية ولكي تتغير تلك الطرق وتتحول إلى أساليب تدريسية تتلاءم ومتطلبات التعليم المستقبلي فإن التعليم التجاري يحتاج إلى معلم مفكر ومبدع , ومن أجل ذلك فإن الأمر يتطلب إعادة النظر في برامج إعداده لتتضمن خطة دراستها ساعات محددة يدرس بها مهارات الإبداع , والتفكير الإبداعي ويتدرب من خلالها على كيفية إنتاج اكبر عدد من الأفكار المتنوعة والمختلفة غير الشائعة حول المشكلة التي بصدد شرحها للطلاب سواء كانت اقتصادية , تسويقية , بيعيه وترويجية , إدارية مكتبية , محاسبية , وبالتالي يتمكن من إكساب طلابه بالمدرسة التجارية تلك المهارات ويدربهم عليها , فإنه لكي يتمكن معلم التعليم التجاري من تشجيع طلابه على استخدام مهارات التفكير فإنه يجب عليه أن يكون على علم ودراية بها أولاً ليحسن استخدامها عند عرضه للموضوعات التجارية والاقتصادية المرتبطة بها أمام طلابه(شلبي , سامي محمد , ٢٠٠٨ ١٩ – ٥٢)

أصبحت شبكة الويب تشكل نظام تعليمي جديد قائم على توفير عديد من أدوات التواصل والتفاعل التكنولوجي , لذا فعلى المعلم إتباع أفضل الممارسات التربوية في تصميم التعلم ليصبح أفضل , وهذا لن يحدث إلا باستخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة مع أهمية تطبيقها بطريقة تتكيف مع البيئة التعليمية الجديدة على الويب . وتعد الرحلات المعرفية واحدة من الاستراتيجيات

التعليمية الهادفة والموجهة والقائمة على استخدام وتوظيف شبكة الويب والاستفادة من المعلومات الموجودة عليها , وذلك من خلال تقديم مهمات تعليمية محددة تساعد المتعلم على القيام بنفسه بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات عبر الويب واستخدام وتوظيف هذه المعلومات , وليس مجرد الوصول إليها (السعودي , فاتن عبد المجيد , ٢٠١٨ , ٢٥٧ – ٣٠٤)

(٥) المناهج والمقررات الدراسية

أصبحت التكنولوجيا تتعايش معنا في حياتنا اليومية سواء في البيت أو في العمل ويحتاج الطلاب تطوير مهاراتهم التكنولوجية وفهمهم للعالم الذي يعيشون فيه , ويساعد التعليم التكنولوجي الطلاب على تطوير خاصية التكيف المطلوب للعمل في عالم سريع التغير (حافظ , سهام الطنطاوي , ٢٠١٣ ١٠٩ – ١٢٢)

يعد التعليم الثانوي التجاري في مصر جزء من التعليم الثانوي الفني الذي يكون استكمالاً لمهمة التعليم الأساسي , وتهدف المدرسة التجارية إلى تزويد الطلاب بالمفاهيم والمهارات التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية , وإعدادهم لسد حاجة سوق العمل في المجال التجاري بما يتناسب والتقدم التكنولوجي والتغيرات الاقتصادية في المجتمع , فإن تطوير التعليم التجاري وتحديثه حتمية أساسية لبناء مستقبل مصر , والمناهج الجديدة من الأفضل أن تعكس ذلك التطوير لتحقيق التقدم والرخاء , وحتى تكون قادرة على إيجاد جيل جديد من المتعلمين يستوعب التقنيات الحديثة ويستطيع مواجهة تحديات الحياة العملية , فإن تطوير المناهج الدراسية ليست رفاهية وإنما ضرورة تحتمها حاجات ومشكلات المجتمع (النجار, حسن عبد الله , ٢٠٠٩, ٧٠٩ – ٧٥٠)

المحور الثالث : نتائج الدراسة والإجراءات المقترحة

يشمل هذا المحور خلاصة نتائج الدراسة , وصياغة لبعض الإجراءات المقترحة لكيفية الاستفادة من الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري .

أولاً : نتائج الدراسة

١- وجود فجوة بين مخرجات التعليم الفني التجاري وبين الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من تخصصات ومهارات

٢- وجود بطالة بين خريجي نوعيات هذا النوع من التعليم

٣- يواجه التعليم التجاري في مصر عديد من المشكلات منها : العجز في الخريجين المؤهلين والمدربين والقابلين للتكيف من الناحية التكنولوجية

٤- النظرة المتدنية للتعليم الفني من قبل المجتمع

٥- ضعف كفاءة المعلمين والمدربين

٦-ضعف برامج التعليم الفني وقلة ارتباطها بسوق العمل

٧- قلة الميزانيات المخصصة لتجهيز المدارس الفنية بالمعامل والمعدات اللازمة لخدمة المناهج

٨- عدم مساهمة القطاع الخاص في تقديم فرص لتدريب الطلاب في المصانع والشركات لاكتساب مهارات فعلية على أرض الواقع

٩- قلة ربط المناهج الدراسية بسوق العمل واحتياجاته طبقًا للأسس التكنولوجية الحديثة , وقد أنعكس ذلك على مستوى الطالب من حيث التأهيل المطلوب , وقد أصبح إعداد الكوادر الفنية المؤهلة لسوق العمل عملاً يحتاج إلي جهود كبيرة لمواجهة الاحتياجات المهنية الحالية والمستقبلية .

١٠- ضعف الاهتمام بالتعليم الثانوي الفني وخاصة التجاري في مصر مقابل التعليم الثانوي العام

١١-افتقاد التعليم الفني التجاري لوسائل التعليم الحديثة والتعليم عن بعد والمنصات التعليمية وقت الأزمات والكوارث

١٢-عدم ارتباط تدريس مناهج التخصص العلمية بمناهج التخصص العملية بالمدارس الفنية التجارية .

١٣-قلة الوسائل التعليمية المعينة للشرح وضعف الصور والرسوم التوضيحية بالكتب الدراسية والموقف التعليمي.

١٤-أسلوب تدريس المنهج من المعلم يعتمد على الأسلوب القديم المعتمد على التلقين دون تطوير للموقف التعليمي

١٥- عدم التطبيق العملي في التخصصات المختلفة بالتعليم الفني التجاري

١٦- عدم تطبيق العقوبات الرادعة لهروب وغياب الطلاب من جانب الإدارة المدرسية الفنية بسبب الوساطة أو عدم اهتمام الإدارة مما يجعل الطلاب الملتزمين لا يهتمون بالحضور أيضاً

١٧- عدم ربط المناهج الفنية بتطورات السوق واحتياجاته حيث إن أغلب المناهج القديمة لم يتم تطويرها وإذا طورت فربما يتغير تصميم الغلاف والتوزيع الداخلي للصفحات

١٨- انخفاض دخل المعلمون أدي إلى اهتمامهم بالدروس الخصوصية ومهن أخري خارجية للمدرسين الذين لا يمكنهم إعطاء دروس أو مجموعات .. مما أدى إلى عدم الاهتمام بالمنهج أو بالناحية التدريسية للطالب.

١٩- تفشى ظاهرة الغش الجماعي في المدارس الثانوية والفنية التجارية على وجه الخصوص أدت إلى تخريج الكثير من الدفعات التي لا تمتلك أي قدرات علمية

ثانيًا : بعض الإجراءات المقترحة للاستفادة من الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الثانوي الفني التجاري .

١- ضرورة مشاركة المعلمين والموجهين في صياغة المناهج بمؤسسات التعليم الفني التجاري.

٢- تقبل فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعليم الالكتروني

٣- تحفيز رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات الإنتاجية للمشاركة في تمويل مؤسسات التعليم الفني وخاصة التعليم التجاري وتوفير التدريب اللازم للطلاب .

٤- تدريب المعلمين والطلاب حول كيفية التعامل مع وسائل التعليم الالكتروني والمنصات التعليمية

٥- الاهتمام بالبنية التحتية لمؤسسات التعليم الفني التجاري والتي تشمل معامل الحاسب الآلي

٦- زيادة الوعي المجتمعي حول التعليم الالكتروني وضرورة استخدامه وقت الأزمات

٧- التركيز على المشاركة المجتمعية في تحديد احتياجات سوق العمل من الأعمال المختلفة لتضمينها في الخطط الدراسية لمؤسسات التعليم الفني التجاري أو الفندقي .

٨- الاتجاه نحو إنشاء مدارس أو فصول ملحقة بقطاعات الإنتاج المختلفة في مؤسسات الإنتاج الرائدة بما يتيح الفرصة للطلاب الملتحقين فيها بإيجاد فرص عمل مباشرة .

٩- تطوير مناهج التعليم الفني التجاري وتخصصاته بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

١٠- توفير خبراء في إدارة التعليم الإلكتروني.

المراجع :-

أولاً المراجع العربية :-

١. إبراهيم , زينب السيد , (٢٠٠٧) تطوير منهج المحاسبة المالية بالمدرسة الفنية المتقدمة التجارية في ضوء المتطلبات المعاصرة لسوق العمل , **رسالة دكتوراه** , كلية التربية , جامعة حلوان

٢. أبو النصر , مدحت محمد, (٢٠١٦) **تطوير العملية التعليمية – مدرسة المستقبل** , القاهرة , الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي

٣. احمد , فتحي محمد, برنامج مقترح قائم علي احتياجات سوق العمل وفاعليته في تنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية , **رسالة دكتوراه** , كلية التربية , جامعة عين شمس , ٢٠١٦

٤. بدير , السعيد السعيد, (٢٠٢٠) , " تطوير وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل بالتعليم الفني في مصر في ضوء الخبرة الألمانية " , **مجلة كلية التربية** , جامعة كفر الشيخ , المجلد ٢٠ , العدد ٣ , ١٩٥– ٢٢٠

٥. بكرى, أحمد محمد ، (٢٠١٨) " منظومة ريادة الأعمال بجامعات كل من سنغافورة وتايون والمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة "، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر , كلية التربية ، القاهرة , المجلد ٢ , العدد ٧٢ , ٣٢٣ – ٣٥١

٦. الحبشي , محمد حسن, (٢٠١٤) **رؤية مستقبلية لتطوير مناهج التعليم الفني في مصر في ضوء النماذج الدولية لإعداد العمالة ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة** , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٧. حافظ , سهام الطنطاوي , ٢٠١٣ , فاعلية استخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات إدارة المخازن لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري , **مجلة القراءة والمعرفة** , جامعة عين شمس , كلية التربية , المجلة المصرية للقراءة والمعرفة , العدد ١٤٣ , سبتمبر, ص ص ١٠٩ – ١٢٢

٨. حويل , حسن محمد, ٢٠٢٠ , نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ , دراسات في التعليم الجامعي , **المؤتمر الدولي الثالث عشر** ١٠–١١

اكتوبر ٢٠٢٠ , جامعة عين شمس , كلية التربية , مركز تطوير التعليم الجامعي , المجلد / العدد ٤٩, ص ص ٧٣ : ٨٧

٩. خضر , محسن, عمار, حامد, (٢٠٠٨) **آفاق تربوية متجددة مستقبل التعليم العربي بين الكارثة والأمل** , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية

١٠. خطاب , احمد جمال, (٢٠٢٠) " فاعلية ريادة الأعمال في تعزيز إستراتيجية التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ", **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية** , جامعة قناة السويس , كلية التجارة بالإسماعيلية , المجلد١١, العدد١ , ٤٧٣ – ٥١٧

١١. الحبشي , محمد حسن, (٢٠١٧) " تصميم تنظيمي مقترح للمناهج والبرامج التدريبية بالتعليم الفني لاكتساب طلابه الجدارات الوظيفية اللازمة لسوق العمل في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي " , **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** , جامعة الفيوم , كلية التربية , المجلد ٤ , العدد ٨ , ١٢٣ – ١٣٩

١٢. الخميسي , السيد سلامه , (٢٠١٩) تجسير الفجوة بين الواقع المأزوم والمستقبل المأمول في التعليم المصري في ضوء مرجعية دستور ٢٠١٤ , **المؤتمر العلمي العربي الثالث عشر الدولي العاشر التربية والتنمية الثقافية في مواجهة تحديات الواقع العربي ومتغيرات العصر** , ٢٤–٢٥ ابريل , كلية التربية , جامعة سوهاج

١٣. النجار , حسن عبد الله , ٢٠٠٩ , برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على المستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية , **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)** المجلد ١٧ , العدد ١ , , ص ص ٧٠٩ – ٧٥٠

١٤. توفيق , دينا كرم , ٢٠٢٠ , درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي , **دراسات العلوم التربوية** , الجامعة الأردنية , المجلد ٤٧ , العدد ٣, ص ص ٣١٨ : ٣٣٢

١٥. دنيور, يسرى طه, (٢٠١٦) **آليات التوسع في التعليم الفني في ضوء احتياجات سوق العمل تصور مقترح** , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

١٦. دنيور , يسري طه, (٢٠١٥) **تقويم البرامج التدريبية لمعلمي التعليم الفني في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة** , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

١٧. راضي , وائل احمد, (٢٠٢٠) " منهج الجدارات الحرفية : مدخل لتطوير برامج إعداد العامل الفني بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر" , **المجلة التربوية** , جامعة سوهاج , كلية التربية , العدد ٧٧ , ٧٦١ – ٧٩٠

١٨. رضوان , حنان احمد , ٢٠١٤ , تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الثانوي الفني بمحافظات شمال سيناء في ضوء متطلبات الأنشطة الاقتصادية , **مجلة المعرفة التربوية , الجمعية المصرية لأصول التربية ببنها** , المجلد ٢ , العدد ٣ , ص ص ١٠١ – ١٣٠

١٩. سعيد عبد الله محمد ,(٢٠٢٠) , واقع تجربة التعلم الرقمي في تدريس الرياضيات من وجهن نظر المعلمين , **مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية** , مركز البحث وتطوير الموارد البشرية , المجلد ٣ , العدد ٤ , ص ص ١٤ : ٣٩ .

٢٠. سعيد , منال موسى , , ٢٠١٩ , خريطة بحثية تربوية مقترحة لتطوير التعليم الثانوي الفني التجاري بمحافظة الوادي الجديد في ضوء الخطة الإستراتيجية لتطوير التعليم ما قبل الجامعي ٢٠١٤ – ٢٠٣٠ **مجلة كلية التربية , جامعة المنوفية** , المجلدد ٣٤ , العدد ١, ص ص ٣٩٢ – ٤٤٥

٢١. سيحه , مجدي ماهر, (٢٠١٦) **مشكلات بعض المدارس الثانوية الفنية في مصر** , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٢٢. شلبي , سامي محمد , ٢٠٠٨ إعداد معلم التعليم التجاري في مصر لمواجهة متطلبات الألفية الثالثة – دراسة مستقبلية **, المؤتمر الدولي الأول العلمي الخامس عشر – إعداد المعلم وتنميته . أفاق التعاون الدولي وإستراتيجيات التطوير ,** جامعة حلوان , كلية التربية , المجلد ١ , أبريل, ص ص ١٩ – ٥٢

٢٣. السعودي , فاتن عبد المجيد , ٢٠١٨ , ابتسام محمد كامل , تصميم مهام تعليمية عبر الويب وفاعليتها في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وفعالية الذات لدى طلاب

التعليم الفني التجاري , **مجلة كلية التربية ,** جامعة بنها , المجلد ٢٩ , العدد ١١٣, ص ص ٢٥٧ – ٣٠٤

٢٤. الشباس , محمد سيد, (٢٠١٩) التربية والتنمية الثقافية المستدامة (الغرض والتحديات) , **المؤتمر العلمي العربي الثالث عشر الدولي العاشر التربية والتنمية الثقافية في مواجهة تحديات الواقع العربي ومتغيرات العصر** , كلية التربية , جامعة سوهاج

٢٥. عبد العزيز , محمود إبراهيم, , ٢٠٢١ , " فعالية برنامج قائم على مدخل الجودة المستمرة في تنمية الجدارات التدريسية للطلاب المعلمين شعبة معلم تجاري ", **مجلة كلية التربية** , جامعة كفر الشيخ , المجلد الأول , العدد٣, ٢٩٧ – ٣٢٢

٢٦. عبد الغفار , السيد احمد , ٢٠١٠ , تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الثانوي الفني التجاري نظام السنوات الخمس في ضوء معايير الجودة الشاملة**, مجلة كلية التربية , جامعة المنصورة** , المجلد ١ , العدد ٧٢ , ص ص ٥٦ – ١٤٦

٢٧. عبد الغني , سامي فتحي (٢٠١٢) " تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل في مصر في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة ", **مجلة مستقبل التربية** العربية , المجلد ١٩ , العدد ٨٠ , المركز العربي للتعليم والتنمية , كلية التربية , جامعة دمنهور, ص ص ٢١٢ – ٣٢٤

٢٨. العباسي , عزة السيد السيد, (٢٠٢٠) " دراسة مقارنة لنظم التعليم التقني والمهني في بعض دول أمريكا اللاتينية وإمكانية الإفادة منها في مصر" , **المجلة التربوية** , جامعة سوهاج , كلية التربية , المجلد ٧١ , ٧٩٥ – ٨٧٨

٢٩. عصفور , إيمان حسنين , (٢٠١٩) العقلية العالمية لمواجهة تحديات العصر , **المؤتمر العلمي العربي الثالث عشر الدولي العاشر التربية والتنمية الثقافية في مواجهة تحديات الواقع ومتغيرات العصر , ٢٤–٢٥ ابريل**, كلية التربية , جامعة سوهاج

٣٠. غنايم , مهني محمد, (٢٠١٩) متطلبات تنمية رأس المال الثقافي العربي في العصر الرقمي , **المؤتمر العلمي العربي الثالث عشر الدولي العاشر التربية والتنمية الثقافية في مواجهة تحديات الواقع ومتغيرات العصر , ٢٤–٢٥ ابريل**, كلية التربية , جامعة سوهاج

٣١. قمر الدين , عبد العزيز عثمان , ٢٠١١ , تقويم كتب المواد الفنية بالمرحلة الثانوية : العلوم التجارية , علوم الحاسب , الإنتاج الزراعي والحيواني , والعلوم الهندسية , **دراسات تربوية** ,القاهرة , المركز القومي للمناهج والبحث التربوي , المجلد ١٢ , العدد ٢٣ , ص ص ١ –٥٠

٣٢. كامل , منال محمد , ٢٠١٩ , **فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في رفع المستوى المهني لمعلم المواد التجارية في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتعليم التجاري** , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية, ص ١٢٧ .

٣٣. محمد , جيهان كمال , (٢٠١٦) **آليات مواجهة بعض مشكلات التعليم الفني في مصر** , القاهرة , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

٣٤. محمد, غاده شاكر , ٢٠٢٠ , هندسة منهج مستقبلي للابتكار التكنولوجي في ضوء متطلبات الاقتصاد الرقمي , دراسات العلوم التربوية , **الجامعة الأردنية** , المجلد ٤٧ , العدد ١, ص ص ١٥٠ : ١٦٧

٣٥. محمد , محمد احمد, (٢٠١٩) "تطوير سياسات القبول بمؤسسات التعليم الفني في ضوء المناهج المبنية على الجدارات المهنية ", **دراسات في التعليم الجامعي** , جامعة عين شمس , مركز تطوير التعليم الجامعي , عدد خاص , ١٤١ – ١٥٠

٣٦. محمد , محمد مصطفى, (٢٠١٨) " معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة ", **مجلة كلية التربية** , جامعة أسيوط , المجلد ٣٤ , العدد ١٢ , ٥٣٤ – ٥٩٧

٣٧. محمود , شوقي حساني, (٢٠١٩) الجدارات الوظيفية اللازمة لخريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات والمحتوى التعليمي اللازم لتمكين الطلاب من امتلاكها, **المؤتمر الدولي العلمي الرابع عشر, ٢٤-٢٦ أكتوبر** , كلية التربية بجامعة الفيوم بعنوان " تطوير التعليم في عصر اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المستقبل"

٣٨. نبوي , احمد محمد, (٢٠١٦) " التعليم الثانوي الفني وقطاع الصناعة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وإمكانية الاستفادة منها في مصر دراسة مقارنة " , **دراسات في التعليم الجامعي** , مجلة دورية محكمة متخصصة , مركز

تطوير التعليم الجامعي , كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد ٣٣ , ٢٥١ – ٢٩٧

٣٩. وزارة التربية والتعليم , **قرار وزاري** رقم ٢٨٣ بتاريخ ٢٦ / ٦ / ٢٠١٤ , بشأن تحديد الوصف الوظيفي لمسئول ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية الفنية , القاهرة مكتب الوزير , مادة ١ , ٢

٤٠. وزارة التربية والتعليم , والتعليم الفني , **الكتاب الدوري السنوي** , القاهرة : مكتب التعليم الفني والتجهيزات , ٢٠١٦ .

٤١. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ٢٠١٩ , التعليم الفني ٢٠٢٠ **مدارس تكنولوجية ومسابقات تحفيزية وطريق للجامعة.** متاح

42. https://www.elwatannews.com/news/details/4324580?t=push

٤٣. تاريخ الزيارة ٨ يونيو ٢٠٢١

٤٤. يونس , محسن دهشان , **التعليم ورؤية مصر ٢٠٣٠ , دراسات عربية في التربية وعلم النفس** , رابطة التربويين العرب , عدد خاص , مارس ٢٠١٧ , ص ص ٢٠٥ : ٢٠٨

ثانيًا المراجع الأجنبية :

45. Angerbauer , Christophe (2018) : the future of technical vocational education training in Egypt the future of technical vocational education training in Egypt the magazine of the Germany - Arab chamber of industry and commerce - January- February , 69 (1)

46. Ferrari, A. (2012). Digital competence in practice: An analysis of frameworks. Seville, Spain: Institute for .Prospective Technological Studies, European Commission Retrieved from **http://www.ifap.ru/library/book522.pdf**

47. KiryaMateeke Moses, INTERNATIONAL CONFERENCE ON EDUCATION, The Linkage between Vocational Schools and Industries ,Cooperation a comparison in Developed and Developing Countries Universitas Negeri Malang, Indonesia,2016,p487

48. Louay , constant ,shelly, culberston , catheenvernez , Georges (2014) . Improving Technical vocational education and training in the

Kurdistan region – Iraq . Kurdistan regional government . ministry of planning ministry of education

49. Mki-Veteb (2017). Vocational Education, Training and .Employment Programme Mubarak-Kohl Initiative .Programme Management Unit. Report .GTZ Publications .Cairo

50. Ola Adebayo and Joseph AdeniyiKolawole, The historical Background of entrepreneurial Development In Nigeria : its Gains, shortcomings and Needful, Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences, 2017,vol.5, p.494.

51. Technical vocational unit .(2014) project for supporting senior high school modeling in selected technical vocational high school Japan

52. UNESCO-UNEVOC International Centre for Technical and Vocational Education and Training,2018,p.p 6-8